نوه بقدرتهم على التعامل مع التحديات الإنسانية ومثابرتهم في أصعب الأوقات

«الهلال الأحمر» يشيد بجهود المتطوعين في مواجهة تداعيات «كورونا»

جمعية الهلال الأحمر

المتطوعون بذلوا جهودا كبيرة في أزمة كورونا

جانب من أعمال المتطوعين

أشاد رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الدكتور هلال الساير أمس بجهود متطوعي الجمعية في مواجهة التحديات الإنسانية ومثابرتهم في أصعب الأوقات لمكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) وعلى كافة الصعد لخدمة الوطن.

وقال الساير في تصريح لـ «كونا» بمناسبة اليوم العالمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يصادف اليوم الجمعة «نحتفل والأسرة الإنسانية الدولية بهذه المناسبة من أجل الجميع في كل مكان».

وأضاف أن المناسبة تعد فرصة لإبراز دور الهلال الأحمر الإنساني ومكانته في المجتمع والحركة الإنسانية الدولية من خلال سعيه الدؤوب إلى تقديم كل الدعم للفئات التي تحتاج لمد يد العون لها سواء على المستوى الصحي أو الاجتماعي أو الإغاثي أو التنموي.

وأوضح أن جهودهم مستمرة لمكافحة تداعيات الفيروس المستجد مشيدا بدور المتطوعين في مواجهة المخاطر ومواصلتهم الليل بالنهار في عمل دؤوب وتفان منقطع النظير.

وذكر انه في ظل أزمة فيروس كورونا يعمل الكثير من متطوعي الجمعية على المساعدة في حملات التوعية وكذلك في المحاجر الصحية لتوزيع الوجبات والسلات الغذائية ونقل الركاب من المطار إلى منازلهم ما يعكس أهمية التعاون والتضامن لمواجهة هذا الوباء.

وقال الساير إن الجمعية وفرت في المحاجر الصحية المستلزمات الصحية وأدوات النظافة ومستلزمات الغذاء والنوم والأجهزة الطبية لوزارة الصحة إيمانا بدورها في مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وأكد الحرص على دعم جهود وزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتوفير السلال الغذائية للعمال لديهم.

وذكر أن الجمعية بالتنسيق مع وزارة الداخلية وزعت السلال الغذائية والوجبات اليومية في منطقة المهبوله وجليب الشيوخ المعزولتين احترازيا في إطار مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19).

وأشار إلى حرص الجمعية على توزيع المساعدات الغذائية على الأسر المحتاجة المسجلين بكشوفات الجمعية بواقع خمسة الاف أسرة مبينا أن الجهود مستمرة في دعم الأسر المحتاجة طوال شهر رمضان الفضيل.

وأوضح أن الجمعية لم تغفل دورها الإغاثي الدولي فدعمت العديد من الجمعيات الوطنية لتنظيم إفطار الصائم وتوزيع السلال الغذائية ومنها اللاجئين السوريين في لبنان وطاجيكستان وموريتانيا والصومال وجيبوتي وكينيا وبنين وموزنبيق وملاوي وجزر القمر وافريقيا الوسطى وتشاد وأفغانستان وباكستان وبنغلادش والبوسنة والهرسك وسيراليكا والاونروا ونادي الصم بالأردن.

يذكر ان اليوم العالمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتم الاحتفاء به كل عام في الثامن من مايو حيث اعتادت جميع الجمعيات والهيئات التابعة للهلال والصليب الأحمر الاحتفاء به من خلال تنظيم فعاليات مختلفة.

تتمات

الخالد : «الإجلاء الكبير»

قادمة من 58 جهة حول العالم.

وقال سموه خلال جولة تفقدية قام بها في مطار الكويت الدولي، لمواكبة استقبال المواطنين العائدين من الخارج ضمن المرحلة الأخيرة من خطة الإجلاء ، ولقائه اللجنة المنظمة العليا المعنية بعمليات عودة المواطنين من الخارج واللجان المعاونة : «نحن نعمل في ظل أزمة صحية أربكت العالم ، ووضعت قيودا صحية صارمة على كافة القطاعات بما فيها النقل الجوي ، ولكن بفضل الله وعونه وكفاءة وقدرة أبناء وبنات الكويت وتخطيطهم السليم ، استطعنا تنفيذ رغبة سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد بعودة الكويتيين الراغبين الى البلاد جواء».

اضاف : «بفضل من الله عز وجل وتنفيذا لتوجيهات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى ، وسيدي سمو ولي العهد حفظهما الله ورعاهما ، استقبلنا اليوم آخر طائرة في خطة العودة الشاملة».

وأعرب سموه عن خالص الشكر والتقدير لجميع الجهات الحكومية المشاركة والمجتمع المدني ، ممثلا في جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، والقطاع الخاص ممثلا بطيران الجزيرة ، على جميع هذه الجهود التي انصبت في بوتقة واحدة الا وهي تنفيذ خطة العودة الشاملة.

وعبر رئيس الوزراء عن سعادته بقدوم أهل الكويت العائدين إلى أرض الوطن في هذه الخطة ، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة الالتزام بشكل جدي بالإجراءات الصحية ، لا سيما مع انتشار الوباء وارتفاع أعداد المصابين خلال الأيام القليلة الماضية ، ومؤكدا أن الفرحة بعودة أهلنا لبلدهم تكتمل بتطبيقهم والتزامهم الكامل بالإرشادات الصحية.

وجدد سموه الثناء والتقدير لمختلف الجهات المشاركة في الخطة التي واصلت العمل ليلا ونهارا ، في ظل ظروف صعبة يعيشها العالم ، مشيدا بجهود جميع الأطقم الأمنية والصحية والخدمية ، وكذلك الإدارة العامة للطيران المدني والإدارة العامة للجمارك وأطقم الطائرات التي جابت العالم في قاراته الخمس وكل من قام على تسهيل وتنفيذ هذه الخطة الشاملة.

ثم استمع رئيس الوزراء إلى شرح عدد من المسؤولين في الجهات المختصة ، حول الجهود التي بذلت خلال عملية عودة المواطنين من الخارج بجميع مراحلها ، وأعداد المواطنين الذين تم تسجيلهم وتقليهم واستيفاء جميع متطلباتهم.

رافق سموه خلال الجولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انس الصالح ، ووزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد ناصر المحمد ، ووزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح ، ووزير الدولة لشؤون الخدمات ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة مبارك الحريص ، ورئيس الإدارة العامة للطيران المدني الشيخ سلمان الحمود.

انتهاء المرحلة

لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الداعية إلى تكاتف كل الجهات في مواجهة تداعيات وباء فيروس كورونا المستجد ،

واستمرت المرحلة الرابعة والأخيرة التي أنهتها الإدارة العامة للطيران المدني بنجاح أيضا ثلاثة أيام ، فيما حرصت وزارة الخارجية الجهة المكلفة والمعنية بالخطة أيضا ، على توفير كل الاحتياجات والرعاية للمواطنين في مناطق وجودهم حتى عودتهم إلى أرض الوطن سالمين آمنين.

واستقبل مطار الكويت الدولي خلال المرحلة الرابعة 26 رحلة مجدولة إلى كل من لوس أنجلس وميامي ودالاس وواشنطن ومونتريال وستغاطورة وكوالالمبور والقاهرة والنجف.

كما شملت هذه المرحلة أيضا رحلات غير مجدولة إلى عدد من المدن في أستراليا وأوروبا وآسيا وأمريكا الجنوبية وإفريقيا ، والتي يوجد فيها مواطنون كويتيون عن طريق الحجز الإلكتروني المباشر لشركات الطيران العالمية بالتعاون مع سفارات الكويت في الخارج.

وبلغ إجمالي الرحلات المجدولة التي استقبلها مطار الكويت الدولي خلال المراحل الأربع من عملية العودة الشاملة ، نحو 179 رحلة مجدولة من عدة وجهات في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا وأمريكا على متن طائرات شركة الخطوط الجوية الكويتية وشركة طيران الجزيرة وشركة طيران الاتحاد الإماراتية والخطوط الجوية القطرية.

وتأتي خطة العودة الشاملة للمواطنين من الخارج التي تضمنت أربع مراحل تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ، ورغبته السامية بعودة أبنائه إلى أرض الوطن ولقضاء شهر رمضان والعيد في البلاد.

وكانت «الطيران المدني» أكدت في وقت سابق أن إجلاء المواطنين الكويتيين عبر مطار الكويت الدولي يسير بنجاح وسط استعدادات تامة لاستقبال العائدين من الخارج.

ويرجع فضل نجاح هذه العملية بعد الله تعالى إلى التعاون الكبير لكل من وزارات الخارجية والصحة والداخلية والإدارة العامة للجمارك والإدارة العامة للاطفاء وشركة الخطوط الجوية الكويتية وشركة طيران الجزيرة وشركات الخدمات الأرضية.

وحظيت هذه الخطة باهتمام بالغ من سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء ومتابعته اليومية والمباشرة لأوضاع المواطنين في الخارج وتنفيذا أيضا للتوجيهات السامية.

وتعتبر خطة الإجلاء أكبر عودة للمواطنين من الخارج لناحية العدد وبأقصر فترة ممكنة ، إضافة إلى أنه إجلاء صحي خلافا لما سبقه إبان تحرير الكويت عام 1991 ، ويعكس المرات الأربع الماضية من لبنان عامي 2006 و2008 ومن مصر عامي 2011 و2013.

الحكومة تعيد

2010 بشأن العمل في القطاع الاهلي لإجراء تعديلات عليه ، على ان تعيد تقديمه الى اللجنة يوم الأحد المقبل .

وقال حماد في تصريح له في مجلس الامة ، ان اللجنة الصحية اجتمعت بحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل مريم العقيل ، وذلك لمناقشة مسودة مشروع بقانون ، بشأن إضافة مادة جديدة الى القانون رقم 6 لسنه 2010 بشأن العمل في القطاع الاهلي.

وأوضح ان نص المادة الذي تقدمت به الحكومة في المشروع بقانون كالتالي « استثناء من احكام هذا القانون وفي الاحوال غير العادية كالكوارث والمحن العامة وغيرها ، اذا ترتب على الاجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة توقف النشاط جزئيا او كليا ، فانه يجوز للوزارة الموافقة لاصحاب العمل الذين توقف نشاطهم بهذه الإجراءات ، على منح العمالة إجازه خاصة باجر مخفض ، لا يقل عن الحد الادنى للاجور او بدون اجر ، وذلك خلال المدة التي تقررها الوزاره كفترة لتعثر النشاط ، وعلى ان يصرف في هذه الحالة الأخيرة بدل البطالة المقرر للمخاطبين باحكامه».

اضاف ان البند الثاني للمشروع بقانون يتضمن تخفيض اعداد العمال ، وتسليمهم جميع مستحقاتهم والسماح للعمال غير الكويتيين في الالتحاق بعمل لدي صاحب عمل اخر خلال مدة تحددها الوزارة ، والا كان للوزارة اعادتهم الي بلادهم على نفقة صاحب العمل ويصدر بذلك قرار من مجلس الوزراء بالضوابط والشروط اللازمة لتنفيذ هذه الاحكام .

واكد حماد ان اللجنة الصحية مع اي شي لصالح المواطن ، بل بالعكس نزيد رواتب المواطنين الكويتيين ولا تخفضها ، مشيرا الي ان راي أعضاء اللجنة كان عكس راي الحكومة ، التي طلبت بعد مناقشة المشروع بقانون ، إجراء تعديلات عليه واعادته للجنة يوم الاحد القادم

وبين حماد ان أعضاء اللجنة سلموا الحكومة ملاحظاتهم ومذكرة حول مسودة مشروع القانون ، مؤكدا ان الدولة تدعم التوجه الي العمل في القطاع الخاص كونه مستقبل الاعمال الكويتية ، ولذلك عليها تحمل مسؤولية حماية هذا التوجه ، وذلك لان اي قانون يؤثر على العامل في القطاع الخاص فانه سيؤثر على اي جهود حكومية لدفع المواطنين للعمل بالقطاع الخاص.

واوضح حماد ان الاقتراح الحكومي في حالة اقراره فانه له تبعات اكبر خاصة وان القطاع الخاص يحتاج الي دعم وتحفيز لزيادة نسبة العمالة الوطنيه فيه ، مشيرا الي ان التوجه الي تشريع قانون لتخفيض الرواتب ومنح اجازة من دون راتب من الممكن ان تهز الثقة لدي العاملين في القطاع الخاص مما سيودي في نهاية الازمة الي هجرة اغلب العاملين للقطاع العام.

واكد ان الدولة تستطيع ان تختصر جميع هذه الافتراضات بتقديم تعويضات للعاملين المتضررين ، من خلال تشكيل لجنة من قبل وزاره التجارة لحصر التكاليف الثابتة على الشركات والاضرار التي سببها التعطل عن العمل في فتره الاغلاق.

وكشف حماد ان المشروع لم يحدد نسبة ومدة تخفيض الاجر ولم يحدد الشركات او ارباب العمل الخاضعين لشروطه ، متسائلا : هل كل الشركات لا يوجد لديها ملاءة مالية لسد التزاماتها الي حين انتهاء الازمة لافتا الى ان المشروع لم يتضمن اعتبار موافقة العامل كشرط اساسي لقبول الاجازة او الاجراءات المتخذة في حقه.

وقال حماد انه اثناء النقاش طلبنا نسبة الكويتيين العاملين في القطاع الخاص حيث انها تصل الي 4 في المئة ، اي ما يقارب 72 الف مقابل عدد غير الكويتيين العاملين في القطاع الخاص والذي يصل الي مليون و650 الف ، مطالبا بضروره حماية العاملين الكويتيين في القطاع الخاص وعدم الانتقاص من حقوقهم وذلك لانه في حالة اقرار القانون فانه سيشمل الكويتيين وغير الكويتيين.

واكد حماد انه في حالة اقرار القانون في شكله الحالي فاننا سنعطي مجال لارباب العمال لتخفيض رواتب الكويتيين ، رغم ان هناك شركات استغنت عن بعض الموظفين الكويتيين لافتا الي اننا لا يمكن ان نوافق على قانون ضد مصلحة المواطن.

من جانبه اكد عضو اللجنة النائب اسامة الشاهين ان حماية الكويتيين العاملين في القطاع الخاص ، يجب ان تكون هي الشغل الشاغل للنواب في المجلس وأيضا الحكومة.

وقال انه لن يوافق على قانون يضر بحقوق العامل الكويتي بشكل خاص «ولايجب بأي حال ان نرسل لهم رسالة باننا نتخلى عنهم في الازمات ».

أضاف انه تم نقل التحفظات التي أبداها العمال ونقابات العمال الى وزيرة الشؤون خلال اجتماع اللجنة الصحية ، والتي مفادها انه يجب تحقيق التوازن بين مصالح 15 الف من أصحاب الأعمال و 55 الف كويتي يعملون في القطاع الخاص يجانب 1.6 مليون في سوق العمل.

واكد اهمية ان يكون الميزان دقيقا يراعي مصالح اصحاب الأعمال ولايضر بالعمال ولا ينسى حقوقهم وايضا مراعاة المواثيق الدولية التي انضمت لها الكويت.

تراجع كبير

تسجيل حالتي وفاة، ليصبح مجموع عدد حالات الوفاة المسجلة 44 حالة .

وأكد المتحدث الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبدالله السند في المؤتمر الصحفي اليومي ، أن المضادات الحيوية لا تقضي على الفيروسات ولكنها قد تستخدم إذا صاحب مرضى فيروس كورونا المستجد عدوى بكتيرية .

وقال السند إن جميع الحالات الجديدة التي ثبتت إصابتها بالمرض ، هي حالات مخالطة لحالات تاكدت إصابتها واخرى قيد البحث عن اسباب العدوى وفحص المخالطين.

اضاف انه لم يتم تسجيل اي حالة مرتبطة بالسفر. كما كشف السند أن عدد حالات التقصي الوبائي والمخالطة بلغ 278 حالة، وتشمل 60 حالة لمواطنين كويتيين، و80 حالة من الجنسية الهندية، و41 حالة من الجنسية البنغلاديشية، و34 حالة من الجنسية المصرية، وحالات من باقي الجنسيات.

وعن الحالات المسجلة حسب المناطق قال السند : إن منطقة الفروانية تم تسجيل 40 حالة فيها ، منطقة جليب الشيوخ تم تسجيل 26 حالة فيها ، منطقة السالمية تم تسجيل 20 حالة فيها منطقة المهبولة تم تسجيل 15 حالة فيها ، منطقة حولي تم تسجيل 15 حالة فيها ، ومنطقة خيطان تم تسجيل 14 حالة فيها .

وفيما يخص آخر المستجدات في العناية المركزة خلال ال24 ساعة الماضية ، قال السند إن المجموع الكلي للحالات التي تتلقى الرعاية الطبية اللازمة في العناية المركزة، بلغ 91 حالة 52 منها مستقرة و39 حرجة في حين بلغ عدد حالات الإصابة ب «كوفيد 19» التي لا تزال تتلقى الرعاية الطبية 4142 حالة.

وفيما يتعلق بنزلاء مراكز الحجر الصحي المؤسسي ، افاد بان مجموع من انتهى فترة الحجر المؤسسي الإلزامي خلال ال24 ساعة الماضية بلغ 165 حالة ، وذلك بعد القيام بكافة الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس ، على أن تستكمل مدة لا تقل عن 14 يوما في الحجر المنزلي الالزامي اعتبارا من تاريخ مغادرة مركز الحجر.

وجدد السند الدعوة للمواطنين والمقيمين الالتزام بالقرارات الصادرة من مجلس الوزراء ، وتوصيات وقرارات وزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة التي تستهدف احتواء الفيروس والقضاء عليه ، موصيا بالمداومة على الأخذ بكافة وسائل وطرق الوقاية من المرض ومتابعة الحسابات الرسمية المعتمدة حول آخر المستجدات والتطورات.

وكان وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح أعلن أمس أيضا ، شفاء 162 حالة ليصبح مجموع عدد الحالات التي شفيت من الإصابة بالمرض في البلاد 2381 حالات.

البلدية : إلغاء

واكد عدم صحة ما تم تداوله في بعض وسائل التواصل الإجتماعي بأن اعداد العمالة المصرح لها بمزاولة خدمة التوصيل تجاوزت 8000 عامل ، مشيرا الى ان التصاريح الصادرة من البلدية تخضع لرقابة مشددة.

وشدد على عدم التهاون في تطبيق القانون بشأن الاشتراطات الصحية «ولن نتردد في الغاء تصريح غير الملتزمين بتطبيق ارشادات وزارة الصحة لأن صحة الجميع فوق كل اعتبار».

واشار الى ان المخالفات المضبوطة تنوعت بين مخالفة اشتراطات العمل وعدم الالتزام بآلية تحضير وتعبئة المواد الغذائية ، بالاضافة الى عدم الالتزام بآلية النقل والتوصيل.

وذكر المتفوحي أن فرق البلدية الميدانية رصدت بالتعاون مع الجهات المختصة ، عمال خدمة توصيل كفالتهم ليست على المطاعم التي يعملون لمصلحتها مبينا ان البلدية سترفع لوزارة الداخلية كشفا باسمائهم.

مقتل عالم

وقال زملاؤه إنه كان على وشك التوصل إلى «نتائج مهمة» في دراساته لمرض كوفيد 19، مما أثار التكهنات في المنابر الإلكترونية بأنه كان ضحية عملية اغتيال.

لكن الشرطة الأمريكية تصر على أنه راح ضحية جريمة قتل وانتحار.

وعُثر على ليو قتيلا في منزله في إحدى ضواحي مدينة بتسبرغ في ولاية بنسلفانيا وقد أصيب بعدة طلقات نارية في رأسه ورقبته وصدره وأطرافه، حسب ما أفادت الشرطة المحلية.

وقالت الشرطة إن القاتل هو مهندس برامجيات يُدعى هاو غو ويبلغ من العمر 46 عاما، مضيفة إن هاو انتحر في سيارته بعد عودته إليها.

وقال محققون جنائيون إن ليو وهاو كانا يعرفان أحدهما الآخر.

وتوصلت التحقيقات إلى أن الحادث كان عبارة عن جريمة قتل وانتحار سببها «خلاف طويل الأمد يتعلق بصديقة حميمة».

وقال المحققون إنهم لم يعثروا على أي أدلة إطلاقا تشير إلى أن القضية تتعلق بالبحوث التي كان يقوم بها ليو أو بالأزمة الصحية الحالية.

وأكد زملاء ليو في بيان إنه كان باحثا متميزا، وإنه كان «على وشك التوصل إلى نتائج مهمة للغاية» تتعلق بمرض كوفيد 19.

وأعربوا عن حزنهم لمقتل ليو، وتعهدوا بإكمال البحوث التي بدأها «وفاءا لتفوقه العلمي».

وكان ليو الصيني المولد قد حصل على شهادتي البكالوريوس والدكتوراه في علم الحاسبات في سنغافورة قبل انتقاله لإجراء البحوث في الولايات المتحدة.

وتشير سيرته الذاتية إلى أنه تعاون مع العديد من علماء الأحياء والأطباء في دراسة المناعة في الإنسان.

وجاء في مداخلة في منبر «ويبو» الصيني «يا إلهي، كان الأمر جزء من فيلم المهمة المستحيلة. ربما كان قد توصل إلى أن مصدر الفيروس مختبر أمريكي».

وجاء في العديد من المداخلات المشابهة أن ليو قتل لأنه كان على وشك الكشف عن الحقيقة المحيطة بلغز مصدر فيروس كورونا.

وكان مسؤولون صينيون والإعلام الصيني الرسمي قد روجوا لنظرية لا أساس لها تقول إن الفيروس ظهر للمرة الأولى في الولايات المتحدة ، وإن عسكريين أمريكيين نقلوه إلى مدينة ووهان الصينية.

وقال بعض مستخدمي منبر «ويبو» إن القضية «تبدو أكثر من صدفة».

وجاء في إحدى المداخلات «قضية غريبة جدا، ومن المرجح وجود أسرار مخفية في الظلام».

ويشير العديد من التعليقات في «ويبو» إلى أن خلفية ليو الصينية عرضته للخطر في الولايات المتحدة، رغم عدم ظهور أدلة تظهر أنه استهدف بسبب ذلك.

من ناحية أخرى، قال مغردون في تويتر إن الحكومة الصينية قد يكون لها دور في القضية.